

تفسير سورة يونس (02) تابع تفسير الآيات 7-9 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاه منهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك ماواهم النار بما كانوا يكسبون - [00:00:24](#)

الليلة الفائتة ذكرت ان الرجاء جاء في القرآن في ثلاثة عشر موضعا واشرت الى ان هذا هو الذي في رأسي. قلت كذا البارحة قلت هذا الي في رأسي انها ثلث عشر موضع - [00:00:41](#)

وذكرت البقرة ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. بعدين الايات الثلاث التي هي السبعة من السورة هذي التي انا قريتها الان السبعة هي طبعا من السبعة والثامنة بس هي كلها متحرك واحد لكن الرجاء ذكر في هاتين الاية في الاية الاولى منه - [00:00:58](#)

والحادي عشر والخامس عشر اربعة وفي الاسراء ويرجون رحمته ويخافون عذابه وفي الكهف فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد وفي الفرقان وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نار ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا - [00:01:17](#)

وذكرت القصص وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين وفي العنكبوت موضعين ان اجمل كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم - [00:01:46](#)

والاية الثانية والى مدنى خوف فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر السبعة وذكرت الجافية ايه تسعة وذكرت الجافية قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله وذكرت نوح - [00:02:03](#)

ما لكم لا ترجون لله وقارا. وذكرت عما انهم كانوا لا يرجون حسابا ويوم انتهينا من الدرس وسمعنا الاذان واقامت الصلاة واذا امامنا يقرأ فيذكرون بالآيات الرابعة عشرة ان في سورة فاصل ان الذين يتلون كتاب الله - [00:02:29](#)

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور وبمجرد ما بدأ يقرأ في صلاة تذكرتها ولكن بشر الانسان بشر وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب - [00:02:50](#)

واشرت البارحة ان سبعة منها منفيات لا يرجو لا يرجون وان اختلفت في المتعلق الثلاثة التي في سورة اه يونس وقال الذين لا يرجون لقاءنا يعني المتعلق لقاءنا ثلاث الايات التي متالية - [00:03:11](#)

وفي الفرقان وقال الذين لا يرجون لقاءنا الذين لا يرجون لقاء وفي غافر قل للذين قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. لا يرجون ايام الله وفي لا ترمى لكم لا ترجون لله وقارا - [00:03:34](#)

وفي عامة انهم كانوا لا يرجون حسابا. هذه سبع مواضع كلها لا يرجون وكلها ذي الدلالة على الكفر والجحود والعناد والعناد وتركيز المعصية او عدم الايمان بلقاء الله عز وجل - [00:04:04](#)

ادي السابعة قلت ان السوابت كلها وفي وحدة منفية لكن لا يعتبر نفيا قادحا ولا ماحد لانها اخبار بشيء واقع لا محالة لا هي متعلقة

بكفر كافر ولا شكر شعب - 00:04:24

لا متعلقة بجحود جاحد ولا معصية عاص وهي قوله في سورة القصص وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك وما

كنت ترجو ادي النفى داخل على كانا - 00:04:47

الناس اللي داخل على او على الرجاء. لكن الرجا فيه حيزها لينفي ان محمدا كان له ادنى علم بالكتاب قبل ان يوحى اليه انا اذكر مرة

زمان زمان ادرس في هذا على هالكروسي في هذا الموضع - 00:05:04

استغربت استطردت الى ذكر الى ذكر قولي في قوله تبارك وتعالى ملء في خوض يلعبون على المشركين والكفار وبينت ان حياتهم

كلها لعب ولهو حتى ولو كانوا في غاية العجب - 00:05:20

لان الانسان اللي ما يحجز روحه عن النار وهي قدامه معناها لا هي غافل والسكران اللي شارب الخمر وان كان سكران بها ما هو مثله

لان السكران يفيق وهذا ما يفيق الا اما الى النار او يتوب الى الله عز وجل - 00:05:40

ثم المسلم قد يلعب. استغفرت يومها يمكن من قبل ثلاثين سنة استطردت ان مسلم قد يلعب ويلهو بعضا له النبي آآ يعني حظ الانسان

على ان يلهو باسهمه. يعني يتعلم الرماية ويلهو باسهمه - 00:06:01

يا هلا هلا. وذكرت ان الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وكان النبي قد اذن يوم العيد

للاحباش ان يلعبوا في هذا المسجد - 00:06:20

واراد النبي ان يفرح زوجته وطبعا فيه طاقة في البيت في الغرفة بحجرة النبي محمد ويقف النبي في الداخل ويطلع راسه وينظر

للاحباش وهي تحط عينها من ورا هذا لا يراها احد من اللي في المسجد ابدا. انما تتفرغ - 00:06:39

تتفرج من داخل غرفتها بشبه مستورة ما ما يعرف احد ولا يراها احد شبعث هي قال لها يعني وبعد ما انتهيت وانا كنت عادتني كانت

الحصوة هذي ترابية ومليانة من الحصوة - 00:06:59

واعادتني اذا انتهيت اروح اقعد هنا فجاءني رجل من اهل الاهواء الذين لا يحبون سنة النبي محمد وكان عندي يومها جالس عندي

ثلاثة من المشايخ. يوم قمت قعدت حولي. الشيخ البواردي الله يغفر لنا وله. كان من افاضل اهل العلم وكبار القضاة - 00:07:20

فلحقني هذا الرجل. وقال لي منين تجيبي الكلام ده معقول معقول ان واحد زعيم كبير مثل النبي محمد. يفرخ اللي مرته تتفرج في

المسجد قلت له انا ما قلت النبي خلى مرته تدخل المسجد يتفرج فيه على اللعب. انا قلت فيه كذا - 00:07:40

لكن هذا يا شيخ هذا في البخاري ذا البخاري يكذب كيف يكذب البخاري قال اول حديث في ايه؟ او ثاني حديث او سادس حديث

في ايه ان البخاري يكذب وكان يقول ابو عائشة كذلك - 00:08:04

طبعا انا صبرت عليه والهمني الله الصبر وقلت له هو ليه يتوصل الى صدره وعمامة الذي يتميز بها فوق رأسه وجثة جثة هامة قلت

له في اي ناحية في اي محل في البخاري اللي بتقول عليه قال قلت له النبي اهو قال لي في الاول - 00:08:20

النبي افضل ولا عيسى عليه السلام النبي افضل ولى عيسى قلت له انا ما انا مسلم من اتباع محمد ما اي عن محمد باني واثق مثلي

في نيسان الاسلام فوقنا والارض تحتنا وانت موجود هنا الان - 00:08:45

كان محمد افضل المرسلين بل افضل من جبريل وافضل من سائر الملائكة ما خلق الله في خلقه افضل من محمد مثل ما قال ذاك

يساعد الكلام وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمن عليه شقاؤه - 00:09:06

والانبياء لونه في الفضل وطبعا الانبياء هيبدأون يقولوا العبد من المرسلين ثم الذين يدعون قال اذا كان محمد افضل من عيسى.

كيف عيسى هو دا عشان يذكرني في الحديث الحديث اللي تقول خشيت على نفسي. ومن رواية عائشة - 00:09:21

من رواية عائشة فجاءه الملك بغار حراء قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجان ثم انا قلت واقلل انا قلت له انا احفظه بس اكسر

اشارة وانا اقرأ لك الحديث - 00:09:47

قلت هذا هذا في البخاري بيبدأ الوحي فلما جاءه الملك بغير اخذني فغطاني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فحلقتنا قلت ما انا بقال

يعني قال فاخذ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقارئ - 00:10:00

يعني ماذا اهلي ولا يعرفوني الالف من الباء قال فاخذني فاغطني حتى بلغ مني ثم قال اقرأ قلت قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - [00:10:27](#)

فرجع بها تقول عائشة ولابد ان نحدثها الرسول اللي هو اللي حدثها بها او لان هذه موجودة عائشة وخديجة ماتت ما اجتمعت به قال فرجع الى عائشة فقال زملوني زملوني فزملوني حتى ذهب عني الردم قلت يا خديجة. لقد خشيت على نفسي - [00:10:45](#)

قالت كلا والله لا يخذر رواية ابو ذر لا يحزنك الله ابدا وريت غير لا يخزيك الله ابدا انك تحمل تصل الرحم وتحمل الكال وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق - [00:11:06](#)

هذا هو والنبي افضل ولا عيسى؟ الشبهة هذي اللي حاططها في راسي. النبي افضل ولا عيسى قلت له لا تسألني عن هذا لان انا مسلم وهذا انا اؤمن بانه سيد الخلق اجمعين - [00:11:21](#)

عن نفسه وهو جالس مع اصحابه وفي يده آآ الذراع وكان يعجبه الذراع وينهث فيها ويقول انا سيد ولد ادم وذكر حديث الشفاعة وحديث مجيء الناس الى نوح وردوهم الى ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد وسجد - [00:11:38](#)

وقال له ارفع رأسك وقلت اسمع وهل تعطى ويسمع شئ انا اعتقد انه افضل الخلق على الاطلاق قال عيسى يعلم اليوم اللي ولد فيه بانه رسول ومحمد مبعوث بعد اربعين سنة ولا يعرف انه رسول - [00:11:57](#)

عيسى يوم ولد المخاض الى جذع النخلة. قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسا منسيا فنادها من تحتها او من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية وعز اليك بجذع اخرجت ساقط عليك رتبا جنية فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت - [00:12:16](#)

الرحمن صوما فلن نكلم اليوم انسيا فانت به قومها تحملها نفس اليوم الو يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه هي صينة من الكلمات الكلام - [00:12:38](#)

انما يجوز لها الاشارة والاشارة لا تسمى كلامه قالوا كيف نكلم من كان في المعدة صبيا؟ هو تكلم ورد بدلها ولا يتكلم قالوا كيف نكلمك عن النصر؟ قال اني عبد الله - [00:12:56](#)

اعتني الكتاب طب خد قلوب سيأتيني الكتاب وهو كان يوم ولد جاه الكتاب يوم وليد هو الانجيل كان نازل عليهم ولقيت انما معني اتاني يعني اتيني لا محالة لان الفعل اذا كان مفعولا وقوعه لا محالة وقريب الوقوع يعبر عنه بالماضي كما في قوله اتى امر الله فلا تستعجلوا - [00:13:15](#)

تبي تجي حتى امر الله ولسه ما جا ليش هذا يقول يقول اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا يعني قدر نبوتي. ولسه لسا ما صرت. واتاني وجحدني نبيا وجعلني مباركا - [00:13:40](#)

اينما كنت واوصاني بالصلاة اقرب شوية مني قرب شوية قلتي انا اغتررت بلحيتك الطويلة وعمامتك الكبيرة هذه ان كنت احسب انك قرئت القرآن ولو مرة في العمر كنت احسب انك قرئت القرآن - [00:13:55](#)

اللي يسأل هذا السؤال ما عمرك طلع على القرآن ولا قرا؟ قال كيف تقول انا ما قلت له انت حتى لو كنت طلعت خمسين مرة لو كنت قرئت وكنت جالس حوله وما كنت تتلو من قبله من كتاب - [00:14:18](#)

ولا تخض يعني قبل ما ينزل عليك الوحي لن تعرف الكتاب ولا ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تغضوه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات. ولو كنت قرئت الكتاب - [00:14:35](#)

كنت قرئت ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فانت لو قرئت القرآن عرفت ان هذا هو الحق وهذا هو الصدق اما ما جاء في عيسى كان معجزة خرق للعادة وقبل ما يبعث وقبل ما يجيه الكتاب وقبل ما يوصل - [00:14:49](#)

زكاة انما حابب يتابعها في ازاحة المرأة الطيبة الطاهرة البتول رضي الله عليها رضي الله عنها من الاليات اللي نقرا اللي انا اشترت اليها الان في القصاص وما كنت ترجو - [00:15:07](#)

ان يلقي اليك الكتاب يعني ما خطر على بالك انك تصير نبي ورسول وينزل عليك الوحي وينزل عليك القرآن العظيم. ما كنت تظن انك افضل خلق الله قاطبة. ولان الكتاب الذي ينزل عليك هو افضل الكتب كتب الله - [00:15:22](#)

قاطبة وان النظام اللي يأتيك هو خير الانظمة التي مهدها جعلها الله للناس خاطبة لا يساويك احد ولا يدانيك احد كما قال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله يعني موسى واتيينا عيسى ابن مريم ورفع بعضه - [00:15:39](#)

درجات والمرفوع الدرجات محمد. مرفوع على جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه. فلما يقول وما كنت ترجو هذا لا قدح ولا مات لان لا فيها واحد منكر شيء - [00:16:00](#)

وانما اينما كنت وهذه لابد تفسر بالتوقع. وبالطمع يعني انا قلت البارحة ان رجا يبدو طبعاً ما جاك فعل ماضي ابد جت مضارع وجا مرة وحدة مرة وحدة امر في سورة العنكبوت العنكبوت - [00:16:14](#)

فاذا كان معناه هنا ما كنت ترجو يعني ما كنت تأمل ولا تطمع ولا يخطر على بالك ولا يزور خافية انك سيد الاولين والآخرين وذلك رسول الله الى الخلق اجمعين - [00:16:30](#)

قبيل البعثة حصلت له ارهاصات وكم بعد الاحجار بعض الاحجار اذا مر عليه السلام عليك يا محمد وبعض الاشجار اذا مر عليها وهو مر على الشجرة يسلم لانه ما عرف انه يسلم عليها وترد عليه هي اللي نقول له السلام عليك يا محمد - [00:16:43](#)

سلم عليه. سلم عليه. وكان يسأل الرسول يقول عائشة يوم بعثت يوم بعثت كان يوماً قدمه الله لمحمد صلى الله عليه وسلم يعني من الارهاصات الارهاص القاعدة عند اهل العلم عنده شيء يسمونه الكرامة كثير يسموه الكرامة وفيه شيء اسمه رهاص وشي اسمه معجزة - [00:17:03](#)

الارهاص ما ما يجعله الله قبيل مبعث نبي من انبيائه ليكون تمهيدا له ليعرفه الناس اية له ليعرفه الناس قبل ما قبل ما يجي. هذا يسمى ارهاص فاذا جرى امر خالق للعادة على يده مقرون بالتحدي هذا يسمى المعجزة - [00:17:24](#)

فاذا كان شيء يجريه الله على يد عبد صالح دون طلب او الحاح يسميه العلماء كرامة وبعضهم يغتاب فيحسب ان كل اللي الله سبحانه يكرمه. فان مسلا يمد به بطعام ما هو ببلاقيه او يوسع عليه في امر من الامور انها انها هذه - [00:17:47](#)

طبعاً يعني انها خاصة بالاولياء حتى يقول واحد منهم هل انا انقل كلامه احيانا واثبت للأولياء الكرامة ومن فيها هو اصل لو عرفت اني كلمة كرامة انها لا تقرن والاعجاز شيء يجريه على يد عبد صالح - [00:18:06](#)

بدون طلب منه ويخجل انه يتكلم به عند الناس. ويخاف انه يقلب منه الايمان. اذا كنت انت ماشي مشي طالع وعطشان عطشان امرأة مرة حدثتني امرأة مرة انها طلعت بعيالها اللي يلعبون هذا - [00:18:25](#)

هذا. ولما راحت العجول وكان في صيف قاتل قاتل من الحرارة. ونفذ الماء اللي عندها. اللي نزلها وراجيلها بالسيارة وتركها هي وعيالها عند العقود. ولا عندهم ماء ولا عندهم شيء. عندهم اشجار. فلما رأت عيالها يتقبلون - [00:18:45](#)

ما تقدر تمشي من حرارة الشمس ولا تقدر تنقل اياها ولا تشيلهم يقول لي اني ارتميت على الارض يسفت وصفه ما ؤ اوصفه للناس. لكن المهم لما وصفته لما وصفته تقول رفعت يدي واضرع واذا سحابة - [00:19:05](#)

ستأتي وتغطيها تماما تروينا وتبردنا وتشبعنا الهي امرأة معروفة بالتردد على المساجد ليل ونهار ولا معروفة عادية من عادات الناس. اهل زوج ابوها ناس من من الدجالين خرافيين كانوا جعلوا تحت الحبة فوق اللي تحت وكانوا يجعلوها دي كرامة من كراماته. الشيخ عادة كان يتردد - [00:19:20](#)

على بيتها يدعونها ويطلبونها انها تشفيهم وتعافيههم ويعملوا لها امور لا يقدر عليها الا هذا نوع انا ضربته مثلاً واقع من واقع الحياة وكم وكم وكم يكرمك الله بشيء ان تتمنى شيء ان الله مثلاً ييسره لك اصبح ميسر لك - [00:19:48](#)

تعتقد امامك معضلة وتقول يا يا مفرج الكربات هذا كرامة دي لكن هذه تجعلك تغتار تقول انا ولي من اولياء الله. كل من امن بالله فهو ولي كل من امن بالله وخاف منه فهو اول. اللي ما هو اللي يصير عدو لله - [00:20:10](#)

اللي معه ولي لله لانه ما فيه كذبة. ما في اما ان الخلف العباد اما اولياء لله واما اعداء لله يزني او يسرق او يقضي عن المؤمن.

المؤمن قد يقع في معصية. لكن ربنا يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائفة من الشيطان - [00:20:31](#)

تذكروا يبكي على اخوان الذين لا يدعون مع الله الاها اخر ويقتلون نفسه التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك القى له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهان الا من تاب وامن وعملا عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا - [00:20:51](#)

يعني الواحد ما هو الوالي معناه خلاص اني ما يقرب من السيئة صغيرة او كبيرة. لا قد يقع فيها يجره الشيطان ويقع في الخطيئة.

لكن ما تخرجه عن ولاية الله. لا يخرج عن ولاية الله الا الكفر بالله - [00:21:12](#)

اذا كفر بالله خرج عن ولاية الله والناس يتفاوتون في درجات الصلاة منهم يعني الناس درجات والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان

الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من كل امرئ بما كسب رحيم - [00:21:28](#)

ويوم القيامة بعض الناس من الصالحين ينظر فوقه يرى شخصا كان يعرفه كانه النجم الغابر في في اعلى السماء ما بين الدرجة

والدرجة يمكن مسيرة خمس مئة عام في درجات الجنة - [00:21:50](#)

في درجات الجنة هذا مثال فالآيات التي انا جريت لكن لاحظ اني منها الآيات الثلاث التي في السورة التي انا يرجون لقاءنا والتي في

سورة الفرقان قال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة. ليرجون لقاءنا لما انزل علينا - [00:22:12](#)

او نرى ربنا وفي اهل الخير هذول اهل الشر هذول الجحود والنصران لا يرجون لقاء الله لقاءنا يعني لقاء الله الاربع مرات لا يرجون

حسابا ما قال لقاء الله لارجونا الحساب يوم القيامة - [00:22:38](#)

لان اصل الحساب مترتب على لقاء الله هم اذا لم يحاسبهم يوم القيامة يحاسبهم يحاسب الصغير والكبير والقليل والنقييل والقطميس.

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومثقال ذرة شرا يره - [00:23:01](#)

انهم كانوا لا يرجون مالكم لا ترجون لله وقارا. هذا منفي ولكن لا ترجون لا تهابون الله لا ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته

يوم القيامة. والسموات هو لو الواحد يبدأ يفتح قلبه شوي يفتح الكنيكات - [00:23:18](#)

يسقط من الهلع ومن الوجل. من الخوف من الخوف. لاني اذا عرفت انت وانا قلت اكثر من مرة في هذا المقام اذا كان عرش الرحمن

يحيط بالسموات والارض قاطبة وان كان الكرسي غير العفش او العفش غير الكرسي. فالكرسي يسع السموات والارض. جميع ما في

السموات والارض من بحور - [00:23:38](#)

من وجهك وشموس ونجوم كلها في الكرسي وفوق الكرسي عرش الرحمن. والكرسي كان الكرسي غير العرش. فالكرسي بالنسبة

للعرشه كحلقة ملقاة في فلات من الارض والله فوق العرش لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض. ولا يغيب عنه شيء.

ولا يبعد عليه شيء. بنواصي الخلق بيد - [00:24:01](#)

يتصرف فيهم كيف يشاء ويحكم فيهم بما يريد. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. هنا خمسة الا هو عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه احدا قوله تبارك وتعالى ان الذين الان - [00:24:30](#)

ان الذين لا يرجون لقاءنا هو ذكر في اول السورة الف لام راء تلك آيات الكتاب الحكيم هذه اية واحدة اكان للناس عجا ان اوحينا الى

رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا يعني بشر المؤمنين وانذر الناس عامة المؤمن وكاف - [00:24:51](#)

ان الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم يعني هم راجعون الى الله راجعون الى الله فاهل الايمان مثل ما قال الرب في اوصافهم ان

المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مختلف - [00:25:17](#)

الصدق هذا مقعد الصدق عند مليك مقتدر وبعدها تقول فيها اية بعدها اليه مرجعكم جميعا. وانا قلت كل السور المكية تدور في فلك

عقائد ثلاث اعلم انه لا اله الا الله. والثانية اعلم ان محمدا رسول الله. والثالثة امن بالبعث بعد الموت - [00:25:36](#)

فيقول هناك اليه مرجعكم جميعا المؤمنين يقولوا امنا وصدقنا وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار مثل ما يقول

المؤمن ال فرعون وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار - [00:25:59](#)

لما قال فرعون وهو ظابر اتقتلون رجلا يقول فرعون وجماعته. وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتنم ايمانا. اتقتل هو بعض العلماء

يقول ايمانه هو ذاك ولى من ال فرعون رجل مؤمن - 00:26:20

وهل المراد رجل مؤمن يكتنم ايمانه من ال فرعون ولا هو من ال فرعون ويكتنم ايمانه عن ال فرعون طبعاً فيها وزير لاهل العلم

للتفسير والتعويل المجلة فرعون زاروني اقتل موسى وليدعوا ربه - 00:26:36

واحد مسكك ورفق بحبله عشان ما تقتله لكن الله اللي مقصر ايديك ولا تخليك تصل اليه بحالة من الاحوال ضروري اقتل موسى قال

رجل قال موسى بمجرد ما سمع كلام فرعون - 00:26:52

لما قال في العذروني اكفل موسى وليدعوا ربه. اني اخاف ان يبذل دينكم او ان وقال رجل مؤمن من اهل فرعون قبلها قال موسى

اني عزت لما سمع التهديد الوعيد اني عدت ان تحصنت واستجرت والتجأت بريي وربكم اني اني عدت - 00:27:09

بربكم من كل متكبر عتب من كل متكبر لا يؤمن بيالي ذلك وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتنم ايمانه اتقتلون رجلاً يقول ربي الله

الى ان يقول لما قالوا له انت منهم لابد من قتلك - 00:27:28

هو طبعاً صابر صابر صابر يجادل بالتي هي احسن. عندي مقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي وقال ما علمت لكم من اله

غيري فاوقد لي يا حنان على الطين فاجعل لي صرحا. لعلي الاسباب. اسباب اسباب السماوات فاطلع - 00:27:44

اله موسى واني لاطنه كذب ما قال ما بعد هذا مصدر يا قوم اتبعون اتبعوا موسى قال اتبعونا الحين. اتبعوني اهديكم سبيل الرشاد يا

قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع مثل ما يقول هنا وفرحوا بالحياة الدنيا في الاية الليل - 00:28:04

وارادوا بالحياة الدنيا ورضوا بالحياة. انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان وان الآخرة هي دار القرار. وبعدين لما عزموا على قتله قال

افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار. فستذكرون - 00:28:23

ما اقول لكم بالرجوع الى الله هو الوقوف بين يديه ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فالآيات كلها تدور

في فلك الحقائق الثلاث واصلح قبله مرة ما هو في اليه مرجعكم جميعاً - 00:28:43

المؤمنين والكافرين. الكافرين حطب جهنم والمؤمنون في جنات النعيم ان الذي بعدها قال ان الذين امنوا يهديهم ربهم بايمان تجري

تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم يتلذذون بالتسبيح والتحميد والتلهيل دعواه فيها سبحانك في الجنة. دعواهم فيها سبحانك

اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب - 00:29:05

بدون حمادوني شاكر لله عز وجل يقول هنا ان الذين لا يرجون لقاءنا يعني لقاء الله الذين لا يرجون لقاءنا يعني لقاء الله وجابت

ضمير للتهويل وتخويفهم من من البلية التي يعرضون انفسهم لها - 00:29:31

هذا اول واحد لا يرجون لخلقه. يعني يكذبون بالبعث بعد الموت هو الكفار الكفار حتى في مكة حتى في مكة قبل النبي محمد

يؤمنون بان رب السماوات والارض هو خالق السماوات اللي هو الله - 00:29:53

كفار ماركة قلت لك ابو جهل وابو لهب يقولون الله هو خالق السموات وفرعون اللي يقول ما علمت لكم من اله غيري يقول له موسى

لقد علمنا لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاطنك يا فرعون. وذكرت اكثر من مرة ان الايمان بالله -

00:30:14

مركز في الحيوانات في الحيوانات لما طلع نبي من الانبياء عشان يستسقي. فلقى آ نملة مطروحة على ظهرها ورفعت قال ارجعوا

فقد بدعوة غيركم قد سقيتم بدعوة غيركم المؤمن واثق بانه راجع الى الله. الكفار يعتقدون بالله - 00:30:38

هو لحاله يعني ما بتقول ما تكفيهم واكبر شي عندها الله اكبر شيء في قلب ابو جهل وابو لهب والفراعين الملاعين اللي موجودين كان

في مكة ده اختها واللي قبلهم من اول الدنيا - 00:31:09

فطرة وجود الله وانه رب كل شيء لما اذكره كل من الارض ومساهم. كنتم تعلمون سيقولون لله قل من سيقول لله قل افلا هو يذكر

يذكر وكل ما اسألهم سؤال الجواب هو لله - 00:31:27

كل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجاوز نفسه يقولون له قل فانا تسحرون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لا

ذهب كل اله بما خلق. لكنهم يعتقدون بان هل يعبدونهم من دون الله؟ شفعاء عند ربهم - 00:31:55

ميسي تماما. ما يوجد في اكثر انصار المسلمين المنتسبين للاسلام الان يقول اشهد ان لا اله الا الله ولو كان عربي القلب واللسان كان يفهمها يتكلم عربي الي انت بتقراه دا انا اعرفه - [00:32:14](#)

وصحيح انت تعرف تعرف الحروف لكن معاني ما عرفتها الكفار المشركين لما تألبوا ضد رسول الله وراحوا لابي طالب وقالوا يا ابا طالب. ابن اخيك سفه احلامنا وشتت شملنا وفرق بين المرء وزوجه وبين الرجل وولده وبين كذا وكذا. انه عنا او خلي بيننا وبينه. نعطيك واحد جميل صريح من عيالنا واعطنا محمد - [00:32:33](#)

يقول لهم ابو طالب تبا لكم فيكم ولدي تقتلونه. وتعطوني ولدكم اغذيه لكم سم يقول لمحمد لمحمد شوف الجماعة وش يقولون ده قال له يا عمي اسألهم كلمة واحدة - [00:32:59](#)

ان قالواها دانت لهم العرب وادت لهم الجزية العجم قال لابو طيب لهم محمد يطلب منكم كلمة واحدة. وان قلتوها تدين لكم العرب وتؤدي لكم الجيزة قالوا هو وحدة بس يعطيه عشرة ما يصيروا حداثر - [00:33:16](#)

نقول لا اله الا الله تفلحوا وتسعدوا. فدين لكم العرب هذا اللقاء يوم قال ودخلوا في دين الله فؤادا دخلت له العرب والعدو. وصار الاسلام الى الشرق من تحت تطلع الشمس - [00:33:32](#)

ولا يوجد بلد في المئة وخمسين سنة الاولى قلت لكم هارون الرشيد يجلس امام بيته وتمر سحابة يقول لها سيري اين ما جيتي وانطري اينما شئت فسيأتيني خرجك. وذكرت اكثر من مرة ان ملوك الصين كانوا يرتجفون اذا سمعوا ان - [00:33:50](#)

مسلم دخل بلاده ما يرتجفون خوف يرتجفون اكبارا واجلالا له وتعظيما لاهل الاسلام وتعظيم لاهل الاسلام. وقلت لك اندونيسيا اللي صارت حوالي كذا مليون مسلم ومليون مسلم. مليون مسلم ما راح لها جيش - [00:34:10](#)

ولا راح لها داعية لا جيش ولا دعاة ولا وظف لهم علما يدعونهم الى الاسلام. وهم يعبدون بوذا ومع الهندوس. يعبدون الاصنام الهندوس ويعبدون بوذا معهم. بوذيين وكانهم فنادق. هندوسيين - [00:34:29](#)

كيف اسلموا ما اسلموا اخذ الحضارمة عشان يجيبوا البهارات من مضيق من اندونيسيا الهيل والفلفل والكمون والبهارات يجيبوها من هناك للتجارة بها يركبون البحر بحر الهند حتى يصل الى وينزلون في مضيق ويبدون يشترون البهارات هذي من عندهم - [00:34:47](#)

لا قاموا بالدعوة ولا كان هناك مسجد يخطبون ولا معهم سيف ولا عصا وانما اذا جا وقت معين قاموا كلهم التجار وتطهروا واذن مؤذن منهم واقاموا الصلاة وصلوا جماعة كان على رؤوسهم الطائر - [00:35:13](#)

فعندما رأيهم ملك ملك جاوة ملكة جاوة قالوا هذا جمال تعرف الانسانية انظف ولا اطهر. ولا اصدق لهجة في المعاملة. لا غش ولا خداع ولا ريبة ولا غبن - [00:35:35](#)

يعني الواحد منهم لما يشتري كأنه يبيع ولما يبيع كأنه يفتري يعاملون من معهم اصدق المعاملة في اصدق لهجة في احسن حديث دخل الملك وزوجته في دين الاسلام ثم بدأ ينتشر الدين الاسلامي مثل ما تطلع الشمس ويبدأ النور ينتشر بعد الظلام الدامس اللي كان عليه - [00:35:51](#)

ويدخلون في دين الله لا جيش ولا دخلوا ويجي اعداءنا من الكلاب عيال هناك في اوروبا وغيرها يقولوا الاسلام ما دخل الا بالسيف من دخل الاسلام الا بالسيف ما عندنا احنا - [00:36:12](#)

الاسلام ياد السيفي ده كان اعداءه معه رافعين سيوفهم واذا جاهم بالسيف عشان يدخلهم في اللساب عشان يخوفهم. ما هو عشان يقتلهم. اللي سمعه كان بس راح لسفك دماء الاسلام ابعد. النبي محمد يقول انا - [00:36:30](#)

لما رأته ان جابت نجابة عبد الملك ابن مروان الاموي لما رأته نجابته قالت بريرة الخادمة عند رسول الله مولاة عائشة الصديقة من الصديق رضي الله عنها عن ابيها واهلها - [00:36:44](#)

لما قلت يا عبد الملك انا اري فيك النجابة وانا اظن انك تلي امر المسلمين فاذا صار لك في امر المسلمين شيء فايك والدماء اياك والدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل او ان المرء ليرد عن باب الجنة بملء - [00:37:00](#)

في محجمة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق يرد عن باب الجنة بعد ان يراه لانه اراق من دم امرئ مسلم احجمه بدون وجه حق

هذا دين الاسلام - 00:37:25

جاء بالكليات الخمس التي جاء بها جميع الانبياء. لكن العيال اللي موجودين في اليهود اللي يسمونها صوم اسرائيل. هم اتباع الانبياء هم اتباع الانبياء هم اتباع الشياطين. ولا يعرفون كما قال واتبعوا يعني اليهود. هذه خاصة الضمير لليهود. واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. وما كفروا - 00:37:41

سليمان ولا كفر سليمان ولكن شياطين كفروا يعلمون هذه السحر يقول على اليهود على اليهود سفهاء مثل ما قال ربنا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلنا هم اليهود. والذين سمعهم ربنا السفهاء. سيقول السفهاء من الناس - 00:38:00

هذول مجرمين لا يعرفون ديننا ولا خلقا ولا عهدا كلما عهدوا عهدا نقضه فريق منه او نبذه فريق واكثرهم لا يعلمون الكفار في مكة يكفرون بالدار الآخرة واليهود واليهود يؤمنون بالآخرة على انها ليست بعث اجساد - 00:38:17

وانما بعث ارواح والنصارى يقولوا في آخرة وجنة ونعيم وعذاب. بس بعث ارواح لا بعث اجسام وربنا ابين ان هذا لا ينفعهم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. يعني ايمانهم بالله ما ينفعهم لانه ما بناقص - 00:38:48

وتكذيب للمرسلين يقتلون بها بغير حق الذين يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحاربون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا وقالت اليهود عذير ابن الله واللي يقول ابن الله ما امن بالله حق الايمان. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بما فيهم يظاهون قولا - 00:39:08

لما مرة العاص ابن وائل عليه عليه مال اللي خباب اول واحد من الصحابة. كان عمل له سيف وجاته قضاة كل ما يقول فاكر عقبه والله قال له والله ما اعطيك حتى تكفر بمحمد - 00:39:33

ما اعطيك المال اللي عندي لك الدين اللي عندي لك والله ما تشوفه بعينك الا اذا كررته بمحمد قال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك وهناك اخذ منك - 00:39:54

وجم عظمة رميمة من الماء على عظمة ميت وقال احيي احيي هذه الله بعد موتها؟ فانزل الله وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام يا ربيم. كل شيء الذي ينساها ولا مرة. الى اخر الايات - 00:40:12

يقول واحد منهم ولان رددت الى ربي اصحاب الجنة ان يظلوا عنده جنتين واضرب لهم مثلا رجلين يقول لي ربنا اضرب لاهل مكة وللکفار اللي مش جايبين مكة رجلين. جعلنا لاحدهما جنتين من اعنابه. وحفظناهما بنخ واجعلنا بينهم - 00:40:31

وما زرع والله محمد ما يعرف. والله محمد لو قعد مدة طويلة ما كان يعرف وصف جنة بهذه المثابة. مكة ما فيها لجأ لا انهار ولا حدائق ولا جنات ولا نخيل ولا هندسة زراعية جمالية - 00:40:52

الا في كتاب الله في مثل هذا المقام رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحفظناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً ولن تغلظ منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر. فقال لصاحبه وهو يحاوره. اللي معه - 00:41:12

فقير مسكين لا عنده جنة ولا ربع جنة. ولا عنده اي شيء انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبید هذه ابدًا. وما اظن الساعة قائمة. ما اظن - 00:41:35

يعني ما يخطر على بالي ما اتوقع ما اتوقع ان تقوم القيامة. وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لانه في الجنة ونار مثل انت ما بتقول. يبي يعطيني احسن منها. لانه اللي اعطاني في الدنيا ويعطيني في الآخرة لو فيها - 00:41:55

لكن يكفر بالآخرة يكفر بالآخرة يقول لو كان في جنة ابا صر اغنى منك يحسب ان عطاء الدنيا مثله عطاء الآخرة واني لله عليه في الدنيا لا بد يوسع عليه في الآخرة. وجهل هذا الجهول ان الله يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا - 00:42:13

الهدى والتقى الا لمن احب وان الدنيا لو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها جرعة ماء رجعت الى الآخرة يبي يعطيني ربي انسى خيرا منها ولئن رجعت الى ربي - 00:42:35

يقول يعني لو قلت اني رجعت بنجيب خير نلاقي خير هنا يحسب ان الامر بيده هو بيد اطعمه ولو كان الانسان قلت لك البارحة وغيرها لو كان يعمل جبال من الاعمال الصالحة جبال - 00:42:58

ثم يبعث فيها شركا ولو كذرة حبط جميع عمله لان الله يقول لاكم خلقه وافضل رسله المصون المعصوم من الكبائر والصغائر وعلى رأس الكبائر المعصوم من كل خطيئة. المعصوم من كل خطيئة. صغيرة محمد عليه السلام. يقول ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك. يعني - [00:43:15](#)

لان اشركت ليحبط. اذا كان هذا في الانبياء ما يعرف اللي تحتهم. اذا لان اشركت ليحبطن عملك فلتكونن من الخصم. بل الله فاعبد اخص ربك بالعبادة ولذلك كل يوم من فضل الله علينا. تنزل علينا فاتحة الكتاب ما نزلت على غيرنا ما على غير محمد من الانبياء - [00:43:43](#)

ويقول في كل يوم سبعتاشر مرة على اياك نعبد واياك نستعين. يعني لا لا نبذل اي ذرة من ذرات العبادة لغيره. ونخاف ان نجح فيها من غير علم فنقول اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم - [00:44:03](#) واستغفرك لما لا اعلم اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم بيقول لي هنا ان الذين ليرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا بها يعني يعني طبعها هي كل الحياة الدنيا يفرح بها - [00:44:23](#)

الدنيا فيها مرض وفي حصاد وفيها عمق وفيها بلايا هي كلها موصوفة من الحياة الدنيا كلها مصلحة الدنيا لكن يفرحون بزيينة الحياة الدنيا بمظاهر الابهة والكبرياء وفي الحياة الدنيا. اذا اعطي الواحد منهم مال انتفق مثل الطاووس - [00:44:40](#) ويحسب اني صار مثل قاووسه فوق الناس فوق الناس يغره الزخر ويقول في اية من الايات اللي في السورة هذي. انما الله عز وجل كماء انزلناه من السماء كماء انزلناه - [00:45:03](#) من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانايع حتى اذا غزت الارض وازينت وظن اهلها انهم عليها فتح امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حفيدا كان لم تغن بالامس - [00:45:17](#)

وتنبه اصحاب النبي لذلك تنبها عظيما كما طلبت كثيرا هذه الايام بقوله قيس ابن ابي السرمة او ابن قيس وهو يقول ومن اجله الصحابة يقول لعمر كنعان كما تغني العزيمة ربه. العميم يعني الطويلة الزينة - [00:45:34](#) العمر كما تغني العميمة ربه اذا اصبحت ربا هي رويان او شبعانة من الماء. وشكلها يفرح القلب. اذا اصبح واصبح ساويا اذا اصبح ساوي في القبر مفرد تحت التراب خلها تجيب كل سفرات الدنيا ما هو منتفع بها ولا شيء - [00:45:53](#) الا اذا كان غرسها لوجه الله عز وجل. ولان يأكل منها انسان او حيوان او طيارة فيصير نفعها يروح له ما دام يأكل منها انسان الى ما شاء الله - [00:46:13](#)

ومضوا بالحياة الدنيا يعني ورضوا بزخرف الحياة الدنيا وفرحوا بها كما قال عز وجل وفرحوا وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع قليل زائل زائل نوح لما جلس الف سنة ولا خمسين عاما يدعوا قومه ولما جاء ملك الموت يقول - [00:46:25](#) قال له جبريل يا ابا كبر الانبياء ما حال الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا لها بابان فدخل من باب وفي الحال خرج من الباب الاخر وهذي حال الدنيا يعني لو تيجي الواحد في سياقة الموت وتقول له وش اللذان؟ قال له راحت كلها غطيت عليه ما عاد يحس بلذة ولا يحس بطعم اكلة اكله ولا - [00:46:48](#)

شرب شربه ولا. اي انواع اللذان راحت يا اخي انت قلت لك اكثر من مرة تشتهي الطاعة ويمكن تتلمظ عليه التلمظ ويجيبوه لك. وبعد ما تحطه في دمك تقطر فيه. واذا الله سبحانه جعل لك ان ثانيا وقواطع - [00:47:10](#) كل واحد له وظيفة. هذا عليه هذا عليه يقصر تكسير الكبير. هذا عليه ينعل. هذا كل واحد من الاسنان هذي وظيفتها في اثناء المرور يبدأ البخ. تبخ مادة علشان تسهل هضم هذي. وبعدين عشان يسهل نزول تلقائيا - [00:47:32](#) يعني انت ما بتقولي لها انزلي لأ هي تنزل الحلقة. بدون ما تقول لها انت انزلي. وتروح بمجرد ما تتجاوز الحلف واحد ما ولا لذة ولا كأنك اكلتها. تشتهي شيئا قلبك طائر على انك تحققه. وبمجرد ميتك كانه - [00:47:52](#)

شي فهذا متاع الحياة الدنيا قليل. لا يساوي شيئا يعني على العاقل على العاقل ان يسعى. وكان يقول علي وهو يخطب للناس ان الدنيا قد ذهبت مدرة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يخطب يقول ان الدنيا قد آآ ذهبت ولت ودرا - [00:48:11](#)

وان الاخرة قد جاءت مقبلة. فكونوا من ابناء المقبلة ولا تكونوا من ابناء المدبرة. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:48:37](#)

هذا يسأل يجوز اعطاء تارك الزكاة تارك الصلاة من الزكاة؟ لا لا يجوز هل اسقط دين الذي على الفقير؟ لا يجوز. اذا اسقطت دينك واحتسبته من الزكاة لا يجوز. لان علماء هذا كلام علماء الثقة انا ما اعرف فيه شيء - [00:48:54](#)

يعني معين عن الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن علماء الشريعة يقولوا يشترط في زكاة التمليك لكن هذا الفقير لو بحس تسلف من يمين ومن يسار الجزر الثاني اللي عليك اللي عليه لك. وجاب قال لك خده لك الحق تعطي له في الحال والسنة ذكر - [00:49:10](#)

يعني لو ان الفقير اذا سلف بك ان احتسبت لا يفتس. لانك ما في تمليك اسقاط هذا ما هو تمليك. لكن لو انك انت رحوا وتسلف من واحد لانه عنده فقه بالمسألة وعارف انما يسكن انه اسقاط ما ينفع وراح تسلف من واحد المبلغ عشرة - [00:49:26](#)

خمسة عشر اب وقال لك هذا حقك لكن والله محتاجين والله ما عندي هلة في البيت يقول له خذوا هذا الزكاة يتقبله الله منك ولك اجر عظيم وفرجت عليه ما حكم صبغ الشعر للمرأة للزينة؟ المرأة تصبغ شعرها للزينة ولا شيء عليها ما دام لزوجها - [00:49:43](#)

ما حكم الجمعيات التعاونية؟ لان النبي امر بالصبر موضوع السواد موضوع السواد من اعجب العجائب ان مالك بن انس امام دار الهجرة وصاحب الموطأ يقول في الموطأ اما الصبغ بالسواد فلا اعلم فيه شيئا - [00:50:07](#)

وردت الصبغ بالسواد حديث في صحيح مسلم. حديث ابي ابي قحاة ابي ابي فنعم او والد ابي بكر. جيء يوم ورأسه كالصفامة يعني كالقطن بياض. قال غيروا هذا غيروا يعني هذا وجنبوه السواد - [00:50:27](#)

وجنبوه السواد ثبت بما لا يدع مجال للشك. ذكر ابن القيم حوالي ثلاث ورقات في هذا في زاد المعاد وغيره. في مادة كتف وذكر الحافظ ابن حجر فتح الباري حوالي ثلاث صفحات - [00:50:49](#)

هذا ثلاث صفحات على ان ابو هريرة والحسن ابن علي والحسين ابن علي وخالد ابن الوليد وسعد ابن ابي وقاص في عدد وعبد الرحمن كعدد كبير من اصحابنا كانوا يصبغون بالسواد - [00:51:03](#)

وكان سعد ابن ابي وقاص يقول نسود اعلاها وتأبى اصولها لانا طبعها اذا سوتها يومين وطالع الجزور حقها بيضا. يقول نسود اعلاها وتأبى اصولها ليت التي فليت الذي يبيض منها هو الاصل. آ الذي يرتد منها هو الاصل. يعني ليلة الزواج يبقى في الاصل. والذات في الطرف. لكن هذا اللي يبين انه - [00:51:20](#)

انه هذا لون لكنه جاء في البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبروا فان اليهود والنصارى لا يسمعون. وانا اعجب من واحد يكون من اهل العلم ولا يصبغ ريحته - [00:51:44](#)

هذا اعزب الواحد يكون ينتسب للعلم وصحيح يونس طبعاً الامام احمد انه يكون يقول والله ودي اصبغ لكنه كلف. يعني فيه مشقة في كثافة في علي يسعدني الصبر الصبر خير يتعبني. اذا كان لهذا امره. ما دام يكرسه ويتعبه ويفتنه هذا شيء الحال. لكن - [00:51:56](#)

كما جاء في البخاري ومسلم اصبروا فان اليهود والنصارى لا يصبغون بقى في موضوع السواد لا شك ان حديث قحافة حادثة عين والعلماء يقولون واقعة الحال لا عموم لها في اصول الفقه. يعني العموم من عوارض الالفاظ. لو كان الخطاب موجه قال لا لا تصبغوا بالثواب - [00:52:16](#)

كان وجب على كان حرم على كل مسلم ان يفعله لكن ورد ان النبي عليه السلام مر عليه رجل صبغ بالحناء قال هذا حسن. الحناء صرفاً بالحناء صدفا قال النبي هذا حسن - [00:52:46](#)

مش قاتل مصاييح علينا وفي مراجعه ومخارجه صبغة بالحناء قال هذا حسن. فمر عليه رجل صبغ بالحناء والكسب قال هذا احسن من انا اصبغ الالوان والكتب يعني احط الكتم ولا ما احطه يطلع احمر؟ يطلع احمر - [00:53:05](#)

بالحناء والكتم. قال هذا احسن مني يعني وطبعاً لا انا اطلبه دحين لو كتب. ملعقة حينما اعمل عقد كذا. كان النبي لما مر عليه صبغة بالحناء صنفا قال هذا حسن - [00:53:25](#)

رجع صبغ بالحناء والكتب قال هذا احسن منه. ثم مر عليه رجل صبغ بالوص والزعفران قال هذا احسن منهما والله اعلم. صلى الله
على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - [00:53:37](#)